



فاز الدكتور سليمان بن محمد بن سليمان البلوشي بجائزة عبد الحميد شومان للباحثين العرب للدورة 37 لعام 2019 في حفل "العلوم الإنسانية والاجتماعية والترابوية" عن موضوع "استراتيجيات تطوير واقع التعليم في الوطن العربي".

وتم اختيار الفائزين عقب استعراض الهيئة العلمية للجائزة لتقارير قدمتها (12) لجنة متخصصة، ضمت نخبة من الباحثين العرب لغايات التحكيم ومراجعة النتائج العلمي للمرشحين. وبلغ عدد المترشحين لهذه الدورة (382) مرشحاً من الوطن العربي، بينما تم استبعاد (23) طلباً لم يلتزم أصحابها بالشروط الأساسية للجائزة. وفاز بالجائزة (15) باحثاً ضمن حقول الجائزة، والبالغ عددها (6) حقول، وهي متغيرة في كل عام، حيث يندرج ضمن كل حفل منها موضوعان اثنان يتم اختيارهما من قبل الهيئة العلمية. كما فاز مناصفة بحقل العلوم الطبية والصحية، عن موضوع "الوراثة الجزيئية"، كل من الدكتور اللبناني مروان محمد عبد السلام رفعت (لبنان)، والأستاذ الدكتور بسام رشدي سعيد علي (فلسطين). أما موضوع "التطور في معالجة الأمراض المهددة للحياة"، فذهبت الجائزة المخصصة له للأستاذ الدكتور إمام عبد اللطيف إمام واك (مصر). وذهبت جائزة العلوم الهندسية، عن موضوع "الطاقة المتجددة والمستدامة"، للأستاذ الدكتور محمد عبدالله أحمد الداودي (المغرب). بينما ارتأت اللجنة، حجب الجائزة عن موضوع "تكنولوجيا هندسة الزلازل"، لابتعاد النتائج العلمي للمرشحين عن الموضوع المطروح. ويشأن حفل العلوم الأساسية، وتحديدأ موضوع "الكيمياء الفيزيائية"، مُنحت الجائزة مناصفة لكل من الأستاذ الدكتور إسماعيل خليل ابنية ورا (فلسطين)، والأستاذ الدكتور أحمد محمد أحمد الصباغ (مصر).

وعن موضوع "النمذجة الرياضية"، مُنحت الجائزة مناصفة لكل من الأستاذ الدكتور عمر محمد أحمد كنيكو (لبنان)، والأستاذ الدكتور شاهر محمد أحمد مومني (الأردن). وفي حفل "العلوم الإنسانية والاجتماعية والترابوية" الذي فاز البلوشي بجائزته عن موضوع "استراتيجيات تطوير واقع التعليم في الوطن العربي"، حُجبت الجائزة في موضوع "صناعة الإعلام في زمن وسائل التعليم في الوطن العربي"؛ لابتعاد النتائج العلمي للمرشحين عن الموضوع المطروح. وظفر بجائزة العلوم التكنولوجية والزراعية، عن موضوع "حوسبة اللغة العربية"، الدكتور مصطفى عرسان عبدالله جرار (فلسطين). وفاز مناصفة عن موضوع "أنظمة المعلومات الحيوية والاستخدامات الأخرى لتكنولوجيا المعلومات والبيانات الكبرى في البيولوجيا والهندسة الطبية والطب والرعاية الصحية"، الأستاذ الدكتور شريف علي أحمد صقر (مصر)، والأستاذ الدكتور نور الدين بن أحمد محمد بودريقة (تونس).

وفي حفل العلوم الاقتصادية والإدارية، عن موضوع "التخطيط الاستراتيجي وأثره في الإدارة العامة"، مُنحت الجائزة للأستاذ الدكتور سعيد محمد مختار محمد البنا (مصر)، في حين فاز مناصفة عن موضوع "الاقتصاد الإسلامي" كل من الأستاذة الدكتورة نهى محمد هشام حامد البسيوني (مصرية)، والأستاذ الدكتور أسامة عبد المجيد عبد الحميد العاني (العراق).

وأوضح رئيس الهيئة العلمية للجائزة معالي الدكتور أمين محمود، أنه منذ تأسيس الجائزة في العام 1982، بلغ إجمالي عدد الفائزين بالجائزة في حقولها المختلفة (434) فائزة وفائزاً، ينتمون إلى مختلف الجامعات والمؤسسات والمعاهد والمراكز العلمية في الوطن العربي. وأكد محمود أهمية تشجيع الباحثين على إجراء وإنجاز أبحاث تهم كل شرائح المجتمع. من جهتها، أكدت الرئيسة التنفيذية لـ"مؤسسة شومان"، فالنتينا قسيسية، الحاجة الماسة إلى دعم البحث العلمي الجاد، لتخطي عقبات التنمية في المجتمع، لافتة إلى ضرورة توجيه البحث العلمي إلى المشكلات الماثلة في العالم العربي، خاصة ما يتصل منها بتوطين التكنولوجيا، ومواجهة نقص الغذاء، وتقلص المساحات الصالحة للزراعة، وغيرها من المشكلات التي تعيق التنمية.

وتُمنح الجائزة تقديراً لإنتاج علمي متميز يؤدي نشره وتعميمه إلى زيادة في المعرفة العلمية والتطبيقية، والإسهام في حل مشكلات ذات أولوية محلياً وإقليمياً وعالمياً، ونشر ثقافة البحث العلمي، وتتكون من شهادة تتضمن اسم الجائزة واسم الفائز، والحقل الذي فاز به، ومكافأة مالية مقدارها (20) ألف دولار، ودرع يحمل اسم الجائزة وشعارها. وتعدّ هذه الجائزة أول جائزة عربية، تعنى بالبحث العلمي وتحثي بالباحثين العرب، وتهدف إلى دعم البحث العلمي وإبرازه في جميع أنحاء الوطن العربي، والمشاركة في إعداد وإلهام جيل من الباحثين والخبراء والمختصين العرب في الميادين العلميّة المختلفة الذين يعملون في ظلّ الإمكانيّات المحدودة لدى المؤسسات والجامعات والأفراد.

يشار إلى أن الدكتور سليمان بن محمد بن سليمان البلوشي كان قد حصل على "جائزة المحكم المتميز" التي تمنحها المجلة الدولية لتعليم العلوم والرياضيات (International Journal of Science and Mathematics Education)، والتي تعد من الدوريات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة الإنجليزية عن دار النشر الدولية (Springer) وللدكتور سليمان البلوشي إنتاج علمي متنوع، إذ صدر له عدد من الكتب وفصول الكتب في تعليم العلوم، كما نشر له عدد من البحوث في مجلات علمية محكمة عربية ودولية، وشارك في عدد من المؤتمرات الدولية حول العالم.



